

التفسير الميسر

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ^ق مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

لقد كان في نبا المرسلين الذي قصصناه عليك وما حلَّ بالمكذبين عظة لأهل العقول
السليمة. ما كان هذا القرآن حديثاً مكذوباً مختلقاً، ولكن أنزلناه مصداقاً لما سبقه من
الكتب السماوية، وبياناً لكل ما يحتاج إليه العباد من تحليل وتحريم، ومحبوب ومكروه
وغير ذلك، وإرشاداً من الضلال، ورحمة لأهل الإيمان تهتدي به قلوبهم، فيعملون بما
فيه من الأوامر والنواهي.